رابط المادة على منصة باحث

حلقات نور على الدرب)650(للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة)053 حلقة(#كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وخيرته من خلقه - 00:00:00

نبينا محمد بن عبد الله خاتم النبيين وسيد المرسلين وعلى اله وازواجه واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين ايها المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. ومرحبا بكم الى هذا اللقاء في لقاءات برنامجكم برنامج نور - 00:00:20

على الدرب في هذه الحلقة يسرنا ان نعرض رسائل الاخوة المستمعين والمستمعات على فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس الهيئة الدائمة في مجلس القضاء الاعلى وذلك ليتولى فضيلته مشكورا الاجابة عليها بعون الله تعالى - 00:00:41

وفي مطلع هذه الحلقة الطيبة يسرني باسمكم ايها المستمعون ان ارحب بفضيلة الشيخ صالح شاكرا له استجابته اهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين فضيلة الشيخ هذه رسالة وردتنا من سوداني مقيم في ليبيا او يعمل في ليبيا - 00:01:03

يقول هذا السوداني اذا كان آآ الرجل يملك ثروة مادية جيدة. وينفق وينفق على والده وهذا من الواجب لا شك لكن هذا الاب يشرب الخمر ويلعب الميسر اه والعياذ بالله - 00:01:24

وكلما وجد مبلغا من المال انفقه في ذلك. فماذا يفعل الابن؟ هل يمتنع عن الانفاق عليه ام ينفق وليس عليه اثم؟ اه اما ذا افيدونا افادكم الله بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:42

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابته ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد لا شك ان امر الولد امر هام - 00:01:57

وان حقه من اوجب الحقوق وان رعايته واجبة على الولد القادر على ذلك والله جل وعلا لما ذكر حق الوالدين في اماكن متعددة من كتابه الكريم ذكر فيما اذا جد واجتهد في اظلال الولد - 00:02:16

هل يدع صحبتهما ويعرض عن برهما وصلتهما فالله يقول في هذا الشأن وان جاهداك يشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي - 00:02:46

ولذا فان النفقة نفقة هذا السائل او نفقة والد هذا السائل واجبة عليه ما دام قادرا ميسور الحال وعليه ان يبذل ما يستطيعه من جهد ليحول بين والده وبين هذا العبث - 00:03:08

بحيث يؤمن له النفقة بالطعام وما يتبع ذلك ويحاول الا يبقى يد الوالد نقودا يستعملها بالميسر وشراء المشروبات المحرمة والله يقول فاتقوا الله ما استطعتم وليكثر من مناصحة والده وارشاده - 00:03:30

لعل الله ان يهديه ولا ييأس الولد من اهتداء الوالد فان الله جل وعلا هو الذي يهدي العباد كما قال سبحانه في الحديث الصحيح القدسي يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم - 00:03:57

نسأل الله ان يهدي انظار المسلمين في كل مكان والله المستعان. اثابكم الله يقول ايضا هذا السائل هل يصلي الناس على من مات منتحرا؟ وهل يغسل ويدفن في مقابر المسلمين - 00:04:19

من مات منتحرا وكان مقيما لفرائض الدين فهو يغسل ويصلى عليه واذا ترك الصلاة عليه وجهاء الناس من اهل العلم تأديبا للمنحرفين وزجرا للاخرين عن ان يسلكوا هذا السبيل فحسن - 00:04:35

اما من مات مصليا يشهد ان لا اله الا الله ولم يكن قتيل معركة في الجهاد في سبيل الله فانه يغسل ويصلى عليه والله اعلم بارك الله فيكم اه رسالة وردتنا من حامد اه - 00:05:04

اه حماد مقيم في المملكة يقول اذا توظأت للصلاة ودخلت في الصلاة فلما دخلت وجدت جزءا من جسمي لم يصله الماء. يعني من اماكن الوضوء وواصلت الصلاة فهل تجوز صلاتي؟ وماذا علي ان اعمل؟ هذه صلاة غير معتد بها - 00:05:25

فانه لا صلاة الا بطهور واذا وجدت بقعة من مواضع الوضوء لا يصبها الماء فان الانسان لا يعد متوضئا وبالتالي لا تصح صلاته فعليك ان تعيد تلك الصلاة وقد امر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:05:46

من رأى في قدمه بقعة لا يصبها الماء ان يعيد طهارته ورأى اناسا تلوح اعقابهم في احدى سفراته الغزو لم يصبها الماء زل الماء عنها للغبار الذي يعلق عادة بالاعقاب - 00:06:08

فنادى صلوات الله وسلامه عليه ويل للاعقاب من النار النار لا تمس مواضع الوضوء كما جاء في الحديث الصحيح فاذا اخل المتوضأ شيء منها وجدت النار طريقا الى هذا المكان - 00:06:28

وكان اثار الوضوء بمنزلة العازل للنار خلاصة القول ان صلاة تصلى واحد اعضاء الوضوء لم يصبه الماء بسبب غفلة المتوضأ لا يعتد بذلك الصلاة والله اعلم بارك الله فيكم ايضا يسأل هذا السائل عن الصلاة خلف من يشرب - 00:06:46

الدخان ويقول انا اعلم انه يشربه الصلاة خلف الامام المصلي صحيحة برا كان ذلك الامام او فاجرا لا شك ان الصلاة خلف المتقي لله جل وعلا اكملوا واتموا واحسن غير ان الصلاة - 00:07:13

قال فاما من ولو فيه نوع فسق خير من صلاة المرء وحده فان صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرض سبع وعشرين جزء وقد صلى الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم وهم اكمل هذه الامة بعد نبيها - 00:07:41

وهم افقهوا هذه الامة واتقاهم واعلمهم بالحلال والحرام واشدهم توقيا لما ينبغي ان يتوقع صلوا خلف من يشرب الخمر رضوان الله عليهم ولم يعيدوا تلك الصلوات ليس يسمى خمر يؤم الناس وهو السكران واعتدوا بها - 00:08:02

وانما من يعلمونه يشرب خمرا لكنه وال يؤم الناس فرأوا ويرون ان الصلاة جماعة خلف امام بهذه الصفة خير من صلاة المرء وحده كما ان الانفراد بداية تفريق للناس وسعي - 00:08:27

في تشتيت الامة وتظليلها وزرع اسباب الفرقة والشحناء وبالتالي الفساد في ربوعها فصلاتك ايها السائل وايها المستمع خلف من تعلمه يشرب الدخان جائزة لكن ان وجدت بيسر مسجدا يؤمه من لا يشرب هذا المشروب - 00:08:50

فاذهب للصلاة معه فان ذلك افضل والله اعلم اثابكم الله فاذا وجدت سائلا محتاجا فاعطيته بنية الصدقة عن والدي المتوفى. فهل يصل الاجر له؟ افيدونا افادكم الله. نعم الصدقة عن الميت - 00:09:20

نافعة لما ثبت في الصحيح من قصة سعد بن عبادة حينما قفل مع النبي صلوات الله وسلامه عليه من احدى الغزوات واذا بام سعد قد ماتت رضي الله عنها فسأل سعد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:40

واخبره ان امه ماتت وانها لو تكلمت تصدقت وقال افاينفعها ان اتصدق عنها؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم الميت تنفعه صدقة الحي اذا تصدق عنه ويصله برها ان شاء الله - 00:10:00

والله اعلم بارك الله فيكم فمن ليبيا هذه السائلة سين الف حاء ارسلت تسأل عن حكم لبس النقاب للمرأة علما انها اذا لبسته تكون منتقدة في مجتمعها. افيدونا افادكم الله - 00:10:16

النقاب لباس عربي واقر الاسلام ذلك كانت نساء العرب تنتقب وتتبرقع تلبس البراقع والنقب وهي واقع قد لا تكون كالبراقع التي يتفنن بعض النساء لتصنيعها وتسويتها توسيع فتحات العينين حتى تبرز - 00:10:34

قدرا كبيرا من الخد والانف والحواجب بحيث تمثل الاغراء في كثير من مظاهره لا ليست كهذه وكذلك النقاب وهو من الالبسة التي

اقرها الاسلام ولذلك جاء في الحديث بلباس المرأة المحرمة - 00:11:07
انها لا تنتقب ولا تلبس القفازين واهان يدل دلالة واضحة على انها في غير وقت احرامها تلبس ذلك ولولا انه لباس معتاد ما نهى سيد الخلق صلى الله عليه وسلم - 00:11:35
المحرمة من لبسه ولا حرج واما ان يترك الانسان امرا من الامور الجالبة للستر من اجل اتقاء انتقاد الاخرين فان هذا فيه مضرة كبيرة فان انتقاد الاخرين لا يسير على سنن مستقيم - 00:11:58
وعلى ولا على منهج هدى وانما على حسب ما يتعارف الناس عليه من شر او خير فالناس قد ينتقدون مصلي وينتقدون المرأة المتحجبة اذا كان الوسط وسطا مستهترا بالصلاة او - 00:12:24
عابثا بالستر والحجاب فينتقدون هذا وذاك والذي يجب على المسلم ان يعتز باخلاق دينه وان يهتم بالتمسك بها وان يعض النواجذ عليها لما في ذلك من النجاة من مصائب الدنيا - 00:12:48
واهوال الاخرة والله اعلم بارك الله فيكم تسأل عن ضوابط الفرح الاسلامي ولعلها تقصد الفرح في الزواج والمناسبات تقول ما الحكم في آآ ما اذا دعينا الى افراح اليوم بما تحويه من اختلاط - 00:13:09
ورقص واغاني وغير ذلك واننا اذا ذهبنا الى هذه الافراح لا شك اننا نرفض هذه المظاهر بقلوبنا لكن مشاركتنا في الحضور من باب الاخلاق الاجتماعية ولو لم نلبي تلك الدعوات لربما قطعت علاقتنا مع كثير من الناس افيدونا افادكم الله - 00:13:28
ينبغي للانسان ان يعلم ان هناك ضوابط واسسا وقواعد تحكم علاقات الناس فما كان من الاعمال محادة لله ولرسوله فيجب على المسلم ان يطرح وما كان مقربا لله ولرضوانه وجنته - 00:13:52
فعلى مسلم ان يأخذ منهم باوفر حظ واكبر نصيب ومن كان من الناس مستهترا بالقيم عابثا بالموازين الاسلامية موازين الاخلاق جاء على الهواه ورغباته هي الاساس اساسا علاقاته فعلى المسلم - 00:14:22
ان يتجنبه فان الله يقول لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ثم بينهم وذكر اقرب القرابات منهم ولذا فان المسلم عليه ان يتقي الله - 00:14:54
وان يأخذ بالاسباب الواقية الانسان لو كان عنده اقل شيء من الصداع لا اعتقد ان له عذرا قويا في ان لا يحضر تلك المجامع ويجوز ان يعتذر بانواع من المتاعب اذا كان لا يستطيع ان يرفض علانية - 00:15:12
والخليل لما اراد قومه ان يخرجوا الى عبثهم وتخلف عنه قال اني استقيم فبامكان الانسان ان يعتذر لانه اذا خرج تعب وهو يعلم انه انما يتعب من ناحية قلبه وضميره - 00:15:34
مما يرى من مظاهر لا يرضى عنها الله جل وعلا ولا تقرها شريعته ولا يجوز للمرأة المسلمة ولا للرجل مسلم ان يحضر اجتماعا ان يحضر اجتماعا مختلطا رجاله بنسائه يعمره الرقص والغناء - 00:15:59
واللهو والطرب فقد تنزل عقوبة الله جل وعلا على هذا المجتمع فتصيب الصالح والطالح وقد قال الله في كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة والله المستعان اثابكم الله وبارك فيكم - 00:16:23
فمن مصر ارسل الينا المستمع سين الف اه هذه الرسالة يسأل فيها عن حكم دفن الاموات بالليل يقول سمعنا من اه بعض الناس ان ذلك لا يجوز. افيدونا افادكم الله - 00:16:44
الاولى ان يدفن الاموات بالنهار لكن الصحابة دفنوا بعض الاموات في الليل ومن ذلك المرأة التي كانت تقوم المسجد فان الذي استنكر القبر الجديدة فسأل فقيل انه كذا وامر الناس ان - 00:17:02
اذا مات منهم احد ان يؤذنوه من اجل ان يدعو له والسنة في الميت ان يعجل دفنه ويبادر في تجهيزه ان كان صالحا فيقرب ويبادر به الى منزلته الطيبة الكريمة - 00:17:21
لان القبر لاهل التقوى روضة من رياض الجنة وان كان شرا يبادروا في التخلص منه والله اعلم تابكم الله. هل يجوز وضع علامة على القبر للتعرف عليه عند زيارته لا حرج اذا كانت العلامة - 00:17:41

ليست مما نهى عنه الشارع من تجسيص وستر ورفعه بما ونحو ذلك فلو وضع حجرهم تغيرا او غير ذلك مما يشعر بان هذا هو القبر الذي يريده فلا حرج في ذلك ان شاء الله - 00:18:05

اثابكم الله وهل للحجارة التي توضع عند رأس الميت وعند قدميه على القبر؟ اصل في الشرع ام انها اجتهاد من الناس لتحديد القبور كان المقصود بذلك النصائب المنصوبة عند رأس القبر - 00:18:26

و مكان الاقدام فلها اصل ليعلم الناس ان هذا هو منتهى القبر وان هذا مبتدع وان كان السائل يسأل عن احجار غير هذه المصائب فان كانت توضع على اشكال اخرى - 00:18:44

فهي من البدع لان السلف ما كانوا يضعون شيئا على القبر سوى الاتربة التي توضع عليه من ترابه وتسنيمه اما ان توضع عليه اشكال من الاحجار على عسكرا ان كان السائل يعني امورا غير المصائب - 00:19:06

هذا مما استحدث والله اعلم. بارك الله فيكم يعني المصائب التي تعرف الان هذه لها اصل هذه النصايب لها اصل. بارك الله فيكم هذا السؤال من المغرب من السائل الف باء - 00:19:31

اه يذكر فيه اه ما حدث لاحد الناس عندهم بانه كان رجلا آآ عاقلا صالحا من اسرة متدينة لكنه تأثر اه بجلساء السوء واصبح اه بعد ذلك اه انسانا يتبع شهواته - 00:19:47

وحتى مات مدمنا على المخدرات دون استثناء فعند موته رفظ اه اهله ورفض من يعرفه من المسلمين ان يقوم بغسله ودفن اخيرا دون غسل فهل يجوز لهم ذلك ام ان عليهم اثم عندما دفنوه بدون غسل؟ افيدونا افادكم الله - 00:20:08

هذا عمل غير جائز اذا كان مات وهو مؤذن للصلاة اذا كان محافظا على الصلوات الخمس فيجب غسله والصلاة عليه دفنه مع المسلمين اذا كان سليمة معتقد مصليا الصلوات الخمس - 00:20:35

لا شك ان الخمر والمخدرات من كبائر الذنوب وفواحش الاعمال للمنكرة لكنها لا تجعل المرأة كافرا لا يغسل ولا يصلى عليه ولا شك ان عمل هؤلاء ان كان ميتهم مؤديا للصلوات الخمس في اوقاتها - 00:20:56

مات على عقيدة الاسلام انهم قد اخطأوا واساءوا فعليهم ان يستغفروا الله ويتوبوا اليه والله اعلم بارك الله فيكم اه هذه رسالة وردت من سائل يذكر بانه وقع عليه او له حادث سيارة في نهار رمضان واصيب بجرح في رأسه وخرج منه - 00:21:26

وهو صائم يقول ذهبت للمستشفى ظمد لي الجرح فهل صيامي صحيح ام لا في دنيا فادكم الله صيامك صحيح ان شاء الله ولا حرج عليك ولا بأس بارك الله فيكم - 00:21:46

فهذا سائل سوداني مقيم بالمملكة اه عبد الخالق عين اه عين بمدينة الدوادمي يسأل اه بانه يقرأ في بعظ الصلوات الرباعية الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول فهل هذا جائز؟ ام ان هذا يؤثر على الصلاة - 00:22:05

افادكم الله سنة النبي صلوات الله وسلامه عليه انه يخفف التشهد الاول ويصف الصحابة جلسته تلك بانه كأنما يجلس على الرظف والرضف هي الحجارة الحارة وهذا انما كنوا به يكنون به - 00:22:25

عن سرعة قيامه من جلسة التشهد الاول لكن لو صلى على النبي صلى الله عليه وسلم فلا حرج في ذلك خاصة اذا كان يصلي خلف امام لا يستعجل الامام بالقراءة - 00:22:47

فان بعض الناس قد تقرأ معه بالفاتحة السرية وبصورة اطول منها معها وهو لم ينتهي من قراءة الفاتحة وقد تنتهي من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم التشهد الاول - 00:23:04

قبل ان يصل هو الى نهاية التشهد قبل الصلاة وبالجملة لا حرج في ما صنعه السائل ان شاء الله والافضل ان يكون جلوسه الاول اخف واقل من جلوسه الاخير في صلاته. الرباعية او الثلاثية كالمغرب. نعم - 00:23:23

وبارك الله فيكم فهذه رسالة جاءت من اه مقيم في القصيم رمز على اسمه براء نون هاء هذا السائل الحقيقة اه رسالته كلها تدور حول الختان لكنه وضعها على اه صيغة عدة اسئلة يقول في اولها - 00:23:41

ما هو العمر المحدد والمشروع لختان الطفل وهل يأثم اذا تأخر يأثم اهله اذا تأخروا في ختانه مثلا بعد مضي سنة او اكثر اه هذه

واحدة وهل يجوز ذبح شاة او نحوها عند الختان واستدعاء الاهل والاصدقاء لحضوره - 00:24:03
وآآ استعمال الدف للنساء وشيء من الغناء الخفيف من دون اختلاط وكذلك اهداء الطفل المختون شيئا من الهدايا او النقود اه افيدونا افادكم الله لم يحدد نبي الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:22
وقتا ينتهي اليه الختان لكنه ينبغي ان يسبق فرضية الصلاة وكلما كان الختان في الفترة الاولى من سن الطفل كلما كان اولى من الناحية عملية فاذا كان في حال الصغر - 00:24:43
قبل ان يدب ويتحرك فهو اسلم له يحفظ عن يديه وعن نفسه لكن لو اخر للثالثة او الخامسة فلا حرج في ذلك وهذه الهدايا اذا كان لا اسراف فيها ولا بخيل - 00:25:06
ولا مباهاة ولا مباراة فلا حرج اما اذا كان فيه كان فيها التباري والمظاهر فانها تدخل في ابواب الاسراف والتبذير الذي نهل المسلم عنه واما الدف والغناء للختان فلا يجوز ذلك - 00:25:24
فان وقت الختان ليس من ايام الفرح والطرب وانما الفرح والطرب اما في عيد من الاعياد الاسلامية كعيد الفطر والاظحى فقط واما في عرس فيجوز للنساء ضرب الدف بحيث لا يصنع الرجال اصواتهن - 00:25:51
ولا تنتقلوا اغانيهن اليهم والله اعلم بارك الله فيكم اذا يا فضيلة الشيخ لابد من الختان قبل فرضية الصلاة يعني الختان قبل وقت لانه متعلق بالطهارة وهذه الكلفة التي تكون في رأس الذكر تجمع بولا - 00:26:14
بمعنى انه لو اخر بعد مثلا سن التمييز يأثم اهله اذا اخروه مع قدرتهم على التبكير فيأثمون هناك بعض الجهات البلاد الاسلامية والعربية من يؤجر الختان الى ما بعد البلوغ - 00:26:39
بل قد يؤخره بعضهم الى سن الزواج قد يتصرف تصرفا وهذه من الامور المستكرهة فيها انواع من المخالفات والتعذيب من جانب واخطار اخرى من جانب اخر. كشف العورة ايضا فكشف العورة محرم - 00:26:55
الا في ضرورة والظرورة في مثل هذه الحال ينبغي ان تتقى لكن على فرض تأخير المرء الختان الى ما بعد البلوغ وهذا يمكن ان يقع كأن ينشأ انسان يتيم لا ولي له - 00:27:16
ولا مراقب او عند امرأة لا تحسن ونحو ذلك فان عليه هو اذا بلغني اختتم وقد حصل ذلك بالفعل في مرات عديدة والله اعلم بارك الله فيكم اه بهذا ايها الاخوة المستمعون الكرام نأتي الى نهاية هذه الحلقة - 00:27:34
التي استمعتم فيها الى اجابات فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان فجزاه الله خيرا عنا وعنكم شكرا لكم على حسن متابعتكم وتقبلوا تحية من المهندس سليمان الحيدان الذي يسجل لكم هذه الحلقة الى الملتقى بكم في حلقات قادمة باذن الله تعالى.
استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:53